وفد أمني مصري إلى غزة لاحتواء التوتر مع الاحتلال

إسرائيل تقصف أهدافاً لـ «حماس» في غزة

جندي إسرائيلي إلى جانب بالونات أطلقت من غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف مرة أخرى أهدافا تابعة لحركة حماس، وذلك بعد عدة هجمات بالبالونات الحارقة من قطاع غزة استهدفت إسرائيل.

وذكر الجيش الإسرائيلي عبر تويتر في وقت متأخر من يوم الأحد، إن عشرات الفلسطينيين في غزة «حرضوا على تنظيم أعمال شغب على طول السياج الأمني مع إسرائيل».

وتابع أنه «رداً على ذلك، استهدفت دباباتنا نقاط مراقبة تابعة لحماس في غزة».

بالإضافة إلى ذلك، أعلن الجيش في وقتٍ سابقٍ أن جنوده أحبطوا «هجوماً إرهابياً» بالقرب من موقع قبر راشيل المقدس في بيت لحم.

وأضاف البيان «رصدت قواتنا إرهابياً حاول إلقاء زجاجة مولوتوف باتجاه منطقة القبر وردت (قواتنا) بإطلاق النار وتم تأكيد إصابته».

وصعد الفلسطينيون هذا الشهر من هجماتهم عبر الحدود، وأطلقوا بالونات بها متفجرات عبر الحدود، وأشعلوا النيران في مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الإسرائيلية.

ويأتي التصعيد الأخير في إطار تجدد الاحتجاجات ضد الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع منذ 14 عاماً.

من ناحية أخرى وصل وفد أمني مصري إلى قطاع غزة ظهر الإثنين عبر معبر بيت حانون، للقاء قادة حماس في مسعى لاحتواء التوتر على حدود القطاع، وتثبيت التهدئة، حسب ما أفاد به مسؤول في الحركة، وشهود عيان.

ويرأس الوفد الأمني المصري رئيس ملف فلسطين في المخابرات العامة المصرية اللواء أحمد عبد الخالق.

وقال مصدر من حماس إن الوفد «سيلتقي مع قيادة حماس ومع ممثلين عن الفصائل».

وأضاف «ستتركز النقاشات على سبل وقف العدوان الإسرائيلي المستمر وإنهاء إجراءات الحصار التي فرضها الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة».

وجاءت زيارة الوفد في مسعى لوضع حد للتوتر في قطاع غزة بعد أسبوع من التصعيد تخلله قصف جوي وبري إسرائيلي، وإطلاق البالونات المحملة بمواد متفجرة على المناطق الإسرائيلية ما أدى إلى حرائق في أراض زراعية إسرائيلية قريبة من حدود القطاع.

وأكد المصدر أن زيارة الوفد تهدف إلى «تثبيت تفاهمات التهدئة» مشيراً إلى أن أعضاءه التقوا «مسؤولين إسرائيليين أمس الأحد وناقشوا معهم إنهاء التوتر».

وفرضت إسرائيل مزيداً من القيود على القطاع الذي تحصاره منذ أكثر من عقد.

وأغلقت معبر كرم أبو سالم التجاري مع القطاع في خطوة عقابية ضمن موجة التصعيد المتبادلة، كما أغلقت الأحد منطقة الصيد الساحلية المسموح بها في غزة.

مقتل 3 رجال شرطة هنود في كشمير بعد تصاعد الهجمات

جندي هندي يستعد لإطلاق النار

«وكالات» : قتل مسلحون ثلاثة من رجال الشرطة الهندية في كشمير أمس الإثنين مع تصاعد الهجمات على قوات الأمن وزعماء القرى في المنطقة التي تقطنها أغلبية مسلمة.

وقال فيجاي كومار قائد شرطة كشمير لرويترز، إن المسلحين هاجموا نقطة تفتيش أمنية شمالي مدينة سريناغار الرئيسية وقتلوا شرطياً محلياً وضابطين من قوة شرطة الاحتياط المركزية.

وقُتل شرطيان كذلك في هجوم يوم الجمعة.

وقال كومار: «نجمع الخيوط ونسقضي قريباً على المسلحين الذين شاركوا في الهجومين».

وحلت هذا الشهر الذكرى الأولى لإلغاء نيودلهي الحكم الذاتي الدستوري في كشمير، ما أثار توتراً دينياً.

ورأى كثيرون في كشمير أن فقدان الحكم الذاتي خطوة أخرى من الحكومة الهندوسية القومية تنتقص من حقوق المسلمين، وهو ما ترفضه الحكومة، وقال كومار إن قوات الأمن أحبطت هجوماً كبيراً صباح أمس الإثنين عندما وجدت عبوة ناسفة بدائية الصنع مزروعة تحت جسر في منطقة بولواما جنوبي سريناغار.

رئيس بيلاروسيا يرفض إعادة تنظيم الانتخابات ومستعد لتقاسم السلطة

مظاهرات في بيلاروسيا

«وكالات» : ذكرت وكالة بلتا للأنباء أن رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو قال أمس الاثنين إنه مستعد لتقاسم السلطة وتعديل الدستور، لكنه لن يفعل ذلك تحت ضغط المحتجين.

ونقلت الوكالة عن لوكاشينكو أن العمل جار على تعديلات دستورية محتملة يمكن أن تعيد توزيع السلطة.

ونسبت الوكالة إلى لوكاشينكو أيضاً رفضه إجراء انتخابات رئاسية جديدة، رغم الدعوات من المعارضة والاحتجاجات المناهضة للحكومة في أنحاء البلاد.

وقال: «لا تتوقعوا مني أن أفعل شيئاً تحت ضغط هذه الانتخابات الجديدة، لن تحدث».

من جهة أخرى دعا رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، الاثنين إلى قمة على مستوى الزعماء يوم الأربعاء لمناقشة الوضع في بيلاروسيا، التي تجتاحها موجة من الاحتجاجات منذ الانتخابات الرئاسية، في 9 أغسطس الجاري.

وقال ميشيل على حسابه على تويتر: «سأعقد اجتماعاً لأعضاء المجلس الأوروبي هذا الأربعاء الساعة 12.00 بالتوقيت المحلي، لمناقشة الوضع في بيلاروسيا».

وسيعقد الاجتماع عن طريق الفيديو بسبب تفشي فيروس كورونا.

وشدد رئيس المجلس الأوروبي في رسالته على أن «للشعب البيلاروسي الحق في تقرير مستقبله، واختيار قائده بحرية»، وأدان لجوء قوات الأمن إلى العنف ضد المتظاهرين ووصفه بـ«غير مقبول».

وشهدت مينسك الأحد مظاهرة غير مسبوقة في تاريخ البلاد، طالب فيها أكثر من 200 ألف شخص باستقالة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو وإطلاق سراح السجناء السياسيين ومعاقبة المسؤولين عن قمع الشرطة.

ولقي شخصان على الأقل مصرعهما وأصيب ما يقرب من 300 واعتقل نحو 7 آلاف على خلفية الاحتجاجات.

ويُذكر أن الاتحاد الأوروبي بدأ يوم الجمعة الماضي العمل لفرض عقوبات على المسؤولين المتورطين في العنف وتزوير نتائج الانتخابات، التي منحت لوكاشينكو 80.1 في المئة من أصوات الناخبين، فيما وصفته المعارضة بالاحتيال.

من جهته دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد الإتحاد الأوروبي إلى «مواصلة التحرك» دعماً «لمئات آلاف» المتظاهرين في بيلاروسيا ضدّ نظام الرئيس ألكسندر لوكاشينكو.

وقال ماكرون في تغريدة على تويتر: «على الاتّحاد الأوروبي أن يواصل التحرك إلى جانب مئات الآلاف من البيلاروس الذين يتظاهرون سلمياً في سبيل احترام حقوقهم وحريتهم وسيادتهم».

وأتت تغريدة ماكرون في الوقت الذي تجمع فيه عشرات آلاف المتظاهرين في مينسك مساء الأحد للمطالبة برحيل الرئيس لوكاشينكو الذي يرفض التخلي عن السلطة، بعد أسبوع من فوزه بولاية سادسة في انتخابات طعنت في نزاهتها المعارضة.

ويواجه الرئيس البيلاروسي الذي يحكم الجمهورية السوفياتية السابقة منذ 1994، احتجاجات غير مسبوقة زادت حدة، على خلفية قمع الشرطة للمعارضين.

من ناحية أخرى تخطط المعارضة البيلاروسية للضغط من أجل إطلاق سراح السجناء السياسيين خلال الأيام المقبلة، بعد إعادة الانتخاب المثيرة للجدل للرئيس ألكسندر لوكاشينكو وهو ما أطلق مظاهرات حاشدة ضد حكمه.

وقالت ماريا كولسنيكوفا إنه سيتم توجيه اتهامات جنائية اليوم الإثنين، تتعلق بمقتل اثنين من المتظاهرين والرد العنيف من الشرطة وقوات الأمن على المتظاهرين والسجناء.

وكولسنيكوفا هي الرئيسة السابقة لحملة فيكتور بابايكو، مرشح المعارضة الذي سُجن قبل انتخابات 9 أغسطس الجاري.

وفي كلمة لها أمام المتظاهرين في مينسك الأحد، قرأت أسماء بعض الأشخاص الذين تم اعتقالهم – بما في ذلك بابايكو ومنافس آخر في الانتخابات، وهو سيرجي تيكانوفسكي.

وخاضت سفيتلانا تيخانوفسكايا زوجة تيكانوفسكي الانتخابات مكانه.

وقالت كولسنيكوفا إن نحو 4 آلاف شخص ما زالوا محتجزين بعد احتجاجات دامية بدأت الأسبوع الماضي بعد الانتخابات.

وتم الإفراج عن أكثر من ألفي شخص. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام البيلاروسية، فإن مكان وجود حوالي 80 من المعتقلين غير معروف.

وكررت دعواتها لاستقالة لوكاشينكو الذي رفض مزاعم التزوير في انتخابات الأحد الماضي التي منحته فوزاً ساحقاً لولاية سادسة على التوالي وتمديد حكمه الذي دام 26 عاماً.

وقالت: «لابد أن ينتهي الكابوس الذي دام 26 عاماً».

وأضافت كولسنيكوفا للمتظاهرين «لن يكون هناك سلام حتى يستقيل من هم في السلطة حالياً وتصبح بيلاروس دولة حرة».

وفي وقت سابق ظهر لوكاشينكو أمام أنصاره وأكد أنه لا يخطط للتنحي.

الديمقراطيون يطالبون بجلسة استماع عاجلة حول خدمة البريد الأمريكية قبل الانتخابات

بايدن يتقدم على ترامب بـ9 نقاط في استطلاع الرأي

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمرشح جو بايدن

واشنطن – «وكالات» : قبل يوم واحد من بدء المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي، حيث من المتوقع أن يتم ترشيح جو بايدن رسمياً كمرشح للرئاسة، أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «إن بي سي نيوز» وصحيفة «وول ستريت جورنال» الأحد، أن بايدن يتقدم على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفارق 9 نقاط.

وقال 51 في المئة من الناخبين الذين شملهم الاستطلاع إنهم سيصوتون لصالح بايدن، بينما قال 41 في المئة فقط إنهم سيصوتون لصالح ترامب.

وكان بايدن يتقدم بفارق 11 نقطة في نفس الاستطلاع الذي أجري الشهر الماضي.

وتم إجراء نصف استطلاع شبكة «إن بي سي نيوز» وصحيفة «وول ستريت جورنال» بعد إعلان بايدن عن اختيار السيناتور كامالا هاريس مرشحة لمنصب نائب الرئيس على تذكرته الانتخابية.

يذكر أن هناك تقليد طويل الأمد يتمثل في إعلان مرشح الحزب لمنصب الرئيس عن نائبه قبل مؤتمر الحزب.

ويبدأ المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الذي يستمر أربعة أيام الإثنين ومن المقرر أن يعقد إلى حد كبير عبر الإنترنت.

من جهة أخرى يضاعف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التنقلات والإطلالات الإعلامية لخطف الأضواء من الديموقراطيين، لكنه لم يجد بعد زاوية يركز عليها هجومه على خصمه الانتخابي جو بايدن، ومرشحته لنيابة الرئاسة كامالا هاريس.

وفي اليوم الأول من المؤتمر الوطني الديموقراطي في ميلووكي بولاية ويسكونسن، اختار الرئيس الذي يعاني من تدني موقعه في استطلاعات الرأي، التوجه إلى الولاية ذاتها وتحديداً في أوشكوش على بعد أقل من 130 كلم إلى الشمال.

وهذه البرامج المتضاربة شائعة في الحملات الانتخابية الأمريكية، لكن ترامب الذي يحرص على البقاء في الأضواء، يمضي بعيداً جداً في هذا المنحى قبل شهرين ونصف من انتخابات تفيد المؤشرات بأنها ستكون صعبة عليه.

فقبل بضع ساعات من الخطاب الذي سيلقيه بايدن الخميس لإعلان قبوله رسمياً ترشيح الحزب الديموقراطي تتويجاً لمسار سياسي بدأه قبل نصف قرن، يلقي الرئيس خطاباً من ضاحية سكرانتون، المدينة الصناعية السابقة في ولاية بنسيلفانيا، مسقط رأس نائب الرئيس السابق في عهد باراك أوباما.

وفيما يتعاقب كبار الديموقراطيين وفي طليعتهم باراك وميشيل أوباما على منبر المؤتمر، الذي يعقد عبر الفيديو في ظل تفشي وباء كورونا، يزور الرئيس هذا الأسبوع أيضاً ولايتي مينيسوتا، وأريزونا.

وإن كانت الحملة بقيت حتى الآن افتراضية في ظل تدابر الحيطة التي تحد من التفاعل مع الناخبين، فهي انطلقت فعلاً وبشدة.

أعطى إعلان اختيار السناتور كامالا هاريس مرشحة لمنصب نائب الرئيس، زخماً كبيراً لحملة بايدن الانتخابية التي كانت باهتة إلى حد كبير.

وأظهر استطلاع للرأي لشبكة إيه بي سي نيوز وصحيفة واشنطن بوست، نشرت نتائجه الأحد، أن 54% من الناخبين يؤيدون هذا الخيار، مقابل 29% يعارضونه.

وفي ظل هذه المعطيات، فهل تكون تنقلات ترامب في الطائرة الرئاسية كافية لتحفيز حملته؟

ويعلق الديموقراطيون آمالاً كبرى على دخول بايدن معترك الحملة الانتخابية، إذ أن التزامه بالحجر في منزله في ويلمينغتون بولاية ديلاوير، أتاح له تفادي العديد من العقبات، وإرجاء المقابلات، والمؤتمرات الصحافية.

ورأى ستيف بانون الذي لعب دوراً محورياً في فوز الملياردير في انتخابات 2016، أن هذا الأسبوع سيكون «ممتازاً لحملة ترامب» لأنه «سيرغم جو بايدن على الخروج من مخبئه».

غير أن أستاذ العلوم السياسية في جامعة برينستون جوليان زيليزر، أوضح أن المعادلة السياسية التي يواجهها ترامب، تبقى في غاية التعقيد ولا سيما في ظل الانتقادات الشديدة التي تتناول إدارته للأزمة الصحية، والاقتصادية في البلاد.

وقال لشبكة سي إن إن: «المشكلة الرئيسية أمام دونالد ترامب في الوقت الحاضر، أنه كلما تكلم، وضع نفسه في موقع أكثر صعوبة» مضيفاً «لست واثقاً أن تصريحاته في الأيام المقبلة ستضرّ بالديموقراطيين، بل قد تساهم على العكس في لم شملهم».

و لايزال ترامب يبحث عن نقطة ضعف يمكنه استهدافها بفعالية ضد بايدن، فهل هو شديد التساهل؟ أو مفرط في الإنفاق؟ هل أنه يساري أكثر مما ينبغي؟ أو متردد؟ أو يرضخ للتأثير؟ لا يزال الرئيس يجد صعوبة في التركيز على حجة واحدة، وكأنه لا يجد ثغرة في جدار خصمه.

لم يكن الرئيس يخفي ميوله في مطلع الانتخابات التمهيدية، وكان حلمه المعلن أن يواجه بيرني ساندرز الذي يمثل الجناح اليساري للحزب الديموقراطي، ويجاهر بأنه «اشتراكي».

لكن التيار الوسطي غلب في نهاية المطاف، أولاً مع اختيار بايدن ثم مع اختيار كامالا هاريس لمنصب نائب الرئيس.

وكان لافتتاحية صحيفة وول ستريت جورنال التي تحدثت عن «ارتياح» الأسواق المالية بعد إعلان ترشيح هاريس، وقع كبير على الجميع في الولايات المتحدة.

وحين يُسأل ترامب عن تراجعه في استطلاعات الرأي، يذكر على الدوام بانتصاره المفاجئ في انتخابات 2016، محاولاً معاودة استخدام الوسائل ذاتها التي طبقها يومها.

ففي 2016، أطلق على منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون لقب «هيلاري المحتالة»، وهي عبارة كان لها وقع شديد على قاعدته الانتخابية المعجبة بأسلوبه الصريح والمستفز.

لكنه هذه المرة لا يزال عاجزاً عن الخروج بلقب يطبع الأذهان.

وخاطب الجمعة حشداً من المؤيدين المتجمعين أمام نادي الغولف الذي يملكه في بدمينستر في ولاية نيوجرزي سائلاً: «ما هو أفضل؟ جو الناعس؟ أو جو البليد؟ إني متردد...».

وأظهر تصفيق الحشد أنه يفضل «جو الناعس»، فعلق ترامب «هذا كان رأيي!»، مدركاً رغم استهزائه أن اهتمام الإعلام سينصب لأسبوع على الأقل على خصمه أكثر مما سيسلط عليه.

من ناحية أخرى مع تحول التصويت عبر البريد إلى نقطة خلاف قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية، دعا الديمقراطيون في الكونغرس رؤساء الخدمات البريدية الأمريكية للإدلاء بشهاداتهم في جلسة استماع عاجلة في 24 أغسطس الجاري.

وطلب الزعماء الديمقراطيون الأحد من المدير العام لخدمات البريد لويس ديجوي، ورئيس مجلس محافظي الخدمات البريدية الأمريكية روبرت دنكان، المثول أمام مجلس النواب الأمريكي.

وأجبر وباء فيروس كورونا العديد من الأمريكيين على البقاء في منازلهم وطلب الديمقراطيون 25 مليار دولار تمويلاً إضافياً للخدمات البريدية لضمان تصويت المواطنين من المنزل باستخدام بطاقات الاقتراع عبر البريد.

ولكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إن بطاقات الاقتراع عبر البريد عرضة للتزوير.

في غضون ذلك، يزعم الديمقراطيون في الكونغرس أن التغييرات التنظيمية في خدمة البريد «تبطئ البريد وتهدد نزاهة الانتخابات»، بينما ينتقدون جهود ترامب لمنع التمويل الطارئ.

وقالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب، وتشاك شومر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ وآخرون، في بيان: «كشف الرئيس صراحة عن نيته التلاعب بخدمة البريد لحرمان الناخبين المؤهلين، من الاقتراع سعياً وراء إعادة انتخابه».

وتابع البيان «المثير للقلق أن المدير العام البريد، وهو مانح ضخم لترامب، تواطأ في حملة الرئيس للغش في الانتخابات، وأجرى تغييرات تشغيلية شاملة جديدة تقلل من معايير التسليم، وتؤخر البريد».